**بسم الله ، والحمد لله ، والصلاة والسلام على رسول الله وبعد : فهذه الحلقة الواحدة والثلاثون في موضوع (الخبير ) وهي بعنوان : العليم الخبير :**

**- لماذا تقدم (العليم) على (الخبير)؟**

**- كما في (السميع العليم)، ففي اللغة (الخبير) من يعلم الأمور على حقيقتها،**

**فهو سبحانه (يعلم) كل شيء، كما هو (يخبر) كل شيء، أي: يعلم حقيقته؛ فالعلم يسبق الخبرة، كما السمع يسبق العلم.**

**- وماذا عن المعاني في كتب التفسير؟**

**- آية النساء: {إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ} أي: إنه سبحانه عليم بما أراد الحكمان من إصلاح بين الزوجين أو غيره.**

**بل سبحانه (خبير) بما يريده الحكمان على حقيقته، فهو خبير بحقيقة نواياها وعزمهما ومرادها، وفي ذلك نذير للحكمين بأن يصلحا باطنهما كما هو ظاهر أمرهما، حتى يكتب الله الإصلاح على أيديهم، فإن هما فعلا ذلك نالا الإحسان على إحسانهما.**

**وفي آية الحجرات أيها الناس إن الله ذو علم بإيمانكم خبير بحقيقة تقواكم، فهو -عز وجل- يكرمكم وفق علمه وخبرته بكم، ليس بزعمكم ودعاواكم، وفي ذلك حث للخلق جميعا بالتزام حقيقة التقوى؛ لأنهم يتعامون مع (العليم الخبير).**

**وفي آية لقمان يختم الله الآية التي ذكر فيها ما استأثر بعلمه دون خلقه بأنه -عز وجل- (عليم خبير)، فلاشك أن الذي لديه علم الساعة ونزول الغيث وما في الأرحام ورزق الناس ومماتهم، لاشك أنه (عليم خبير) سبحانه وتعالى، وهذه المذكورات جزء يسير من علمه وخبراته.**

**إن الإيمان بأن الله هو (العليم الخبير) يدفع العبد إلى إصلاح ظاهره وباطنه، عمله ونيته، عبادته وعقيدته، معاملاته وأخلاقه؛ لأن (العليم الخبير) مطلع عليهم وخبير بكل شيء سبحانه وتعالى. [الأنترنت – موقع الفرقان - العليم الخبير - للكاتب: د. أمير الحداد ]**

**إلى هنا ونكمل في اللقاء القادم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .**